

إِنَّ لِي مِنْ هَوَاكَ وَجْدًا قَدْ اسْتَهَدَ
فَجَفُونِي فِي عُبْرَةٍ لَيْسَ تَرْقَا
رِذْ حِيَاضِ الْإِمَامِ تَلْقَ نَوَالًا
هُوَ أَنْدَى مِنَ الْغَمَامِ وَأَوْفَى
يَتَوَخَّى الْإِحْسَانَ قَوْلًا وَفِعْلًا
بُنْتَ بِالْفَضْلِ وَالْعُلُوِّ فَأَصْبَحْ
وَأَرَى الْمَجْدَ بَيْنَ عَارِفَةٍ مِنْ
سَلَكِ نَوْمِي وَمَضْجِعًا قَدْ أَقْضَا^(١)
وَفُؤَادِي فِي لَوْعَةٍ مَا تَقْضَى^(٢)
يَسْعُ الرَّاغِبِينَ طَوْلًا وَعَرْضًا
وَقَعَاتٍ مِنَ الْحُسَامِ وَأَمْضَى
وَيُطِيعُ الْإِلَهَ بَسْطًا وَقَبْضًا
تَ سَمَاءً وَأَصْبَحَ النَّاسُ أَرْضًا
كَ تَرْجَى وَعَزْمَةٍ مِنْكَ تُمَضَى

(١) خشن

(٢) أي تنقضي.